انشـاء لجنة التحقيق يعتبر خرقا مباشـرا لميثاق منظمة الامم المتحدة

الاحد : ٩حزيران سنة ١٩٤٦ و ٩ رجب سنة ١٣٦٥ السنة الثالثة العدد ٤

الاتحاد

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول

اميل توما

الادارة يافا ص . ب ٤٦٤ ثمن العدد { ٢٠ } ملا

الانكليز يذكون عمداً نار الخصومه بين العرب واليهود للمحافظه على انتدابهم فى فلسـطين

رأي جريدة «ازفستيا» فى القضـية الفلسطينية وصلتها بالشـرق العربى كله

علق مايف محرر جريدة ازفستيا على حوادث فلسطين فقال ان جميع الاوساط تصرح بان اللجنة التى تألفت من قبل الحكومة البريطانية لا تتمتع باية حقوق قضائية او معنوية تخولها تقديم اي اقتراح كان بصدد المعضلة الفلسطينية . وترى الاوساط الدمقراطية في الشرق الادنى ان انشاء مثل هذه اللجنة ، مع وجود منظمة الامم المتحدة المكلفة بحماية السلام والامن في العالم كله ، كان خرقا مباشراً لميثاق منظمة الامم المتحدة . ان هذه اللجنة هي جهاز خاص بالحكومتين البريطانية والاميركية ، لهذا السبب تقع تبعة الحوادث التى تجري في الشرق الادنى وفي فلسطين خاصة . على عاتق هاتين الحكومتين .

وترى الصحف العربية في انشاء اللجنة الانكليزية الاميركية ، دليلا على رغبة انكلترا بالقاء مسؤولية حوادث فلسطين على الولايات المتحدة ، فالاوساط البريطانية تزعم انها الا تريد سوى المحافظة على صداقة العرب ، وتتظاهر بانها غير مهتمة بالهجرة اليهودية الاضافية الى فلسطين ، ولكنها كانت في زعمها مجبرة على انشاء اللجنة تحت ضغط الولايات المتحدة .

وتقول الصحف العربية ان الانكليز يذكون عمدا الخصومة بين العرب واليهود كي يثبتوا ضرورة الابقاء على الانتداب البريطاني في فلسطين وضرورة وجود القوات البريطانية المسلحة في هذا القطر « للمحافظة على الامن » .

ولفلسطين اهمية ستراتجية عظمى بالنسبة لانكلترا ، ولا سيما الان بعد ان بدأت المباحثات بصدد تعديل المعاهدة الانكليزية المصرية المعقودة في سنة ١٩٣٦ فالقطر الفلسطيني يؤلف ، بالاشتراك مع شرقي الاردن « المستقلة » التى عقدت معها بريطانيا اخيرا معاهدة تحالف قاعدة بريطانية مهمة جداً في الشرق الادنى قاعدة تستطيع الامبرطورية البريطانية بواسطتها ان تؤمن حماية قناة السويس فيما اذا جلت جيوشها عن مصر . كما ان مرفأ حيفا قد تحول بفضل انابيب كركوك حيفا الى قاعدة اساسية لتموين البحرية الحربية والبحرية التجارية البريطانيتين في البحر المتوسط في بالمحروقات اللازمة بينما تؤمن المطارات البريطانية العديدة في فلسطين لانكلترا ، السيادة على الجو في جميع الشرق الادنى . هذا فضلا عن ان فلسطين هي نقطة غاية في الاهمية في طريق الهند الجوية .

وان تصرف انكلترا بهذه القاعدة العسكرية الهامة في فلسطين وفي شرقي الاردن التى تحولت الان الى ثكنة عسكرية بريطانية واسعة ، ليجعل في ميسورها ايضا مراقبة بقية البلدان فى الشرق العربي . وليس عبثاً قول جريدة « صوت الاهالي » المراقبة « بمناسبة توقيع المعاهدة البريطانية الاردنية « بينما توجه الاقطار العربية اهتماما كبيرا القضية فلسطين وتؤيد المطالب الوطنية في سوريا ولبنان ومصر بشأن جلاء الجيوش الاجنبية عنها ، وبينما يطالب العراق بتعديل معاهدة سنة ١٩٣٠ [illegible] منظمة الامم المتحدة ، جاءت المعاهدة الانكليزية الاردنية ضربة خنيقة موجهة الى العالم العربي ، فان بريطانيا ، بفضل المواقع الستراتيجية التى اعطيت لها بموجب هذه المعاهدة ، ستهدد استقلال سوريا ولبنان والعراق ومصر والمملكة السعودية جميعاً

من اجل هذا تحاول انكلترا بعناد المحافظة على انتدابها في فلسطين . وان البند الرابع من تقرير اللجنة الذي يوصي بابقاء الانتداب البريطاني حتى تزول الخصومة بين العرب واليهود ، ليسمح لانكلترا بان تراوغ بين العرب واليهود بقدر ما تشاء ، وبان تحافظ على مراكزها في فلسطين الى مدة غير معينة وهكذا يبدو ، ان تسويف حل المعضلة الفلسطينية يخدم لهذا السبب ، مصالح الحكومة البريطانية

لقد اعلن اتلي عن قرب القيام بمشورات مع الولايات المتحدة بصدد وصايا اللجنة . وتقوى الصحافة الانكليزية فكرة تعذر تحقيق هذه الوصايا اذا تخلت الولايات المتحدة عن التعاون مع انكلترا بهذا الصدد ، لاسيما اذا لم ترسل جيوشها الى فلسطين للقيام بجهود مشتركة من اجل نزع اسلحة الجماعات المسلحة من اليهود والعرب وعلى العكس من هذا ترتفع بالصحافة الاميركية اصوات تحذر الولايات المتحدة من التدخل في شؤون فلسطين وهى في مثل هذه الحالة المتوترة التي يعانيها ، ولاسيما من الاشتراك في نزع سلاح الجماعات

البقية على الصفحة الرابعة

دور الجبهة العربية العليا

هذه خطوة فاصلة نحو توحيد الجهود

اراد اعوان الاستعمار ان يجعلوا من تأليف الجبهة العربية العليا منفذا يهاجمون فيه حركتنا الوطنية النامية . فعدوا تأليفها انشقاقا ورأوا فى ظهورها اختلافا ولم يشيروا الى اتفاق اهدافها واهداف حركتنا الوطنية العامة في فلسطين

ولقد جاء بيان الجبهة رداً قاسيا لا لبس فيه ولا غموض على جميع العناصر المأجورة التى سرها ان تختلق الاضاليل والاكاذيب ارضاء لسياسة اصدقاء من الاستعماريين والصهيونيين

قامت في البلاد لجنتان عربيتان تستهدفان النضال الوطني ، وتعملان في سبيل قضية البلاد . ولكنهما فشلتا في توحيد جهود الاحزاب والمنظمات الشعبية واخفقتا في وضع سياسة وطنية جريئة تسير في البلاد نحو اهدافها وامانيها . وهذا ما اثار الانتقاد المرير والاعتراض الشديد عليها وادي عمليا الى ظهور الجبهة العربية العليا الجديدة

ولا يرى المراقبون اختلافا في الاهداف بين الجبهة العربية العليا واللجنة العليا فالاهداف واحدة والاماني واحدة . وستخفق جميع محاولاتهم لاختلاق الاختلافات والتناقضات .

ولكنهم سيروا اختلافا في الخطة والسياسة واختلافا في البناء والتنظيم

ويروا في الجبهة تقليدا دمقراطيا صحيحا في التنظيم والعمل يحترم فيه رأي جميع التيارات الفكرية والاحزاب والمنظمات السياسية . ويروا فيها خطوة جبارة نحو توحيد الجهود على اسس شعبية واسعة لاتضييق فيها او انقباض. فهي نبتة جديدة تعبر عن تفكير شعبنا الجديد الذي بات يرى في الدمقراطية اسلوبا جديدا في تنظيم النضال وتنسيق الخطة. قد يتراءى للناس في اول الامر ان الاختلافات التى قامت بين الاحزاب والمنظمات من جهة ، وبين الحزب العربي من جهة اخرى اختلافات شخصية لا علاقة لها بالسياسة الوطنية . ولكنهم حين يدققون في الامر يرون اختلافين اساسيين في الخطة . فالجبهة العربية العليا تعبر عن الاحزاب والمنظمات التى قاومت سياسة الاتصال مع لجنة التحقيق وتعبر عن الاحزاب والمنظمات التى طالبت بعرض قضية فلسطين على مجلس الأمن . وتعبر عن الحركة الوطنية الدمقراطية التى تطالب بحرية البحث الوطنى وتعارض في زعامة حزب من الاحزاب الوطنية مهما كان مخلصا وصادقا

ولذلك لا يمكن ان تعتبر هذه الجبهة الجديدة انشقاقا او اختلافا بل علينا ان نعتبرها تعبيرا صادقا عن اتجاه وطني دمقراطي يريد لبلادنا سيرا اماميا نحو اهداف الشعب وامانيه ، نحو الغاء الانتداب وانشاء حكومة وطنية دمقراطية مستقلة لا اثر فيها لنفوذ الاستعمار والصهيونية ولا اثر فيها لجيوش الاستعمار واعوانه ، وهذه الجبهة العربية العليا لا تدعى ادعاآت استبدادية . فهى تقر انها تعبر عن احزاب ومنظمات معينة . وهي ترحب بجميع المنظمات والقوى التى تتقيد بالميثاق الوطنى الصادق وهى تعمل على ان تصبح هيئة البلاد العليا هيئة شعبيه قوية تعبر عن اصدق الاتجاهات السياسية والخطط الوطنية

وهي ليست انشقاقا عن اللجنة العربية او انقساما عن الحركة الوطنية العامة بل بالعكس فقد جمعت جميع القوى الوطنية التى لا زالت مبعثرة فوحدتها بدستور وميثاق لا اعتراض عليه وبهذا احرزت نجاحا وطنيا كبيرا كسبته حركتنا الوطنية الشعبية

اضف الي هذا ان هذه الجبهة تعبير لسياسة شعبنا الصريحة التى ترفض التقسيم والتى ترفض جميع المساومات التي يقوم بها نفر من رجال الاستعمار في البلاد العربية . وستظل مستودعا وطنيا مادامت تسير بهدى الشعب وما دامت تستوحى متطلباته

اننا نرفض ان يسمى هذا العمل الوطنى الكبير انشقاقا او انقساما . ونرى ان تأليف هذه الجبهة سيزيل العقبات التي كانت تعترض وحدتنا الوطنية التى لن تقوم الا على اسس دمقراطية كالتى خطتها هذه الجبهة

لقد فتحت هذه الجبهة عملها بقرارين تاريخيين ... اقرت دستورا دمقراطيا وسارت على اساليب شعبية وطالبت برفع قضية فلسطين الى مجلس الامن ورفضت سياسة المساومة والتفاوض مع الاستعمار

هذه خطوة لها مابعدها ...

جمال الحسينى يحرف اهداف مؤتمر العمال

ولا يتلافى عوامل الهـــدم فى صرح حركتنا الوطنية

لقد أسف مؤتمر العمال العرب اشد الاسف للموقف العدائي الذي وقفه السيد جمال الحسيني منه . ونحن نرى ان هذا الموقف موجه الى صميم حركتنا العمالية وبشكل خاص الى مؤتمرنا .

لقد كان مؤتمرنا يتوقع من السيد جمال غير هذا لانه صرح مرارا بانه يعطف على الحركة العمالية ويؤيدها ويهتم بها كان عليه ان يفتخر بمؤتمرنا لانه قبل عضوا في اتحاد النقابات العالمي ، ولانه على حداثته قد تمكن من فضح الاستعمار وهزم الصهيونية في مؤتمر العمال العالمي الذي عقد في باريس مؤخرا . وعندما عاد وفدنا الذي ارسلناه ليمثلنا هناك استقبله الشعب استقبالا حماسيا دل على احترامه لمؤتمرنا وتقديره لنضالنا الوطنى الذي نبذله في الداخل والخارج .

اما قول السيد جمال باننا نطالب الاتحاد مع بن غوريون فهذا غير صحيح ونحن نعتقد بان هذا الخبر قد دس عليه دسا من عناصر مأجورة للاستعمار تسعى جهدها لتفريق الصفوف وخلق تنازع داخلي بين صفوف هذه الامة .

الا انه لا يسعنا الا ان نحمل السيد جمال مسؤولية ما صرح به لان شخصاً في مكانته من الضروري قبل ان يصرح بشيء ان يتثبت منه . ونحن نؤاخذ السيد جمال لانه لم يتصل بمؤتمرنا ولم يطالب اليه توضيح بعض المسائل التى قد تكون خافية عليه فلمؤتمرنا دستور نشرناه في جريدة الاتحاد ومجلة الغد وهو الان تحت الطبع ، اما ان يتسرع السيد جمال ويتهم منظمتنا بتهم

بقلم فؤاد نصار

مختلفة فهذا لا يليق بمن كان في مركزه .

اما قول السيد جمال باننا ندعو للاتحاد مع اليهود فهذا ايضا يحتاج الى توضيح ونحن لا نتوقع من السيد جمال ان يكون شأنه شأن ذلك الرجل الذي يستشهد بآية من القرآن ضد الذين يصلون فيذكر جزءا من الآية (ويل للمصلين) نعم لا نريد ان يكون حال السيد جمال كحال ذلك الرجل الذي جاء يدس على الاسلام . اننا لم نستعمل تعبير الاتحاد مع اليهود

وقد قلنا ونقول بضرورة فصل الصهيونية عن الشعب اليهودي . وهذا ينطبق تماما على ما جاء في بيان الجامعة العربية وما جاء في شهادة السيد جمال نفسه امام اللجنة المشتركة ، وهو لا يتعارض مطلقاً مع الميثاق الوطنى الذي يدعي السيد جمال باننا خرقناه ، اننا دعونا وندعو الى ضرورة توجيه نضالنا ضد الاستعمار والى اعتبار الصهيونية صنيعة له ندعو للتفاهم مع الشعب اليهودي لا على

اسس فتح ابواب فلسطين لهجرة يهودية

ولا على اساس اعطائهم اراضينا ولا على

اقامة دولة يهودية انما ندعو الشعب اليهودي

لتأييد نضالنا في سبيل حرية فلسطين

واستقلالها هذا هو رأينا وهذا هو موقفنا

من الشعب اليهودي ومن الصهيونية والاستعمار

ولهذا فانه من حقنا ان نأسف اشد الاسف لما صرح به السيد جمال ونحن نطالبه بان يغير موقفه المغلوط ونطالبه بصفته زعيما وطنيا ان يتريث قبل الحكم على مسائل هامة وان لا يورط نفسه في امور يجهل حقيقتها لان هذه الاغلاط وهذه المواقف لا يستفيد منها غير اعدائنا . وهى من عوامل الهدم فى بنيان الحركة الوطنية ان مؤتمرنا سيصدر بيانا وافيا عن هذا الاتهام وسيحمل السيد جمال مسؤولية هذا التشويه لاهداف المؤتمر

ميثاق عصبه التحرر الوطنى في فلسطين

اصدرت عصبة التحرر الوطنى في فلسطين ميثاقا وطنيا وقت نشوئها ووزعته على جميع العاملين في الحركة الوطنية وهو في متناول من يريد الاطلاع عليه .

ولقد رأى مكتب الرئاسة ان ينشر فقرات الميثاق الاساسية ليطلع الرأي العام على اهداف عصبة التحرر الوطنى وليحكم بنفسه على تصريحات السيد جمال الحسيني المناقضة للواقع .

١ـ استقلال فلسطين وتحررها الوطنى

٢ـ توطيد الروابط الاقتصادية والثقافية والسياسية بين فلسطين وجميع الاقطار العربية المجاورة .

٣ـ ايقاف الهجرة وايقاف انتقال الاراضي الى اليهود .

٤ـ تأمين الحريات الدمقراطية العامة والفردية وفي مقدمتها حرية الضمير والكلام والصحافة والنشر والاجتماع والجمعيات والاحزاب والنقابات وحرية العبادة واحترام عقائد الناس .

والفقرات والبنود الاخرى تتعلق في موقف العصبة من العمال والفلاحين والمثقفين والتجار الصغار وسننشرها في وقت آخر .

فهل في هذا ما يخالف الميثاق ؟

اننا نترك للسيد جمال ان يجيبنا ؟

مكتب الرئاسة

عصبة التحرر الوطني

في فلسطين

هذه أهداف الجبهة العربية العليا

تألفت يوم الاحد الماضي الجبهة العربية العليا من الاحزاب الخمسة عصبة التحرر الوطنى والاستقلال ، والدفاع ، والاصلاح ومؤتمر الشباب ، الكتلة الوطنية ومؤتمر العمال العرب بعد ان فشلت جميع المفاوضات لتوحيد الجهود كاملة

ولقد تألفت من الاحزاب والمنظمات التى كانت الى وقت تأليفها تعمل منفردة مستقلة خارج اللجنة العربية العليا . وكانت فى تأليفها تعبر عن ضرورة وطنية كبرى لتوحيد جهود هذه القوى الوطنية قوى الشعب في نضاله الوطنى

اما اهدافها فقد جاءت صورة واضحة عن آمال واماني شعبنا المناضل في هذه المرحلة من تاريخنا الشاق . .

وهذه هى الاهداف

اولا — تأليف اتحاد عام من الاحزاب العربية الخمسة في فلسطين وعصبة التحـــرر الوطنى ومؤتمر العمال العرب باسم الجبهـة العربيـة العليـا

ثانياً — ترحب هذه الجبهة باي هيئة تود الانضمام اليها وتعمل ضمن مبادئها واهدافها ويتقرر قبولها

ثالثا — تضم هذه الجبهة اليها عددا من رجالات البلاد والعاملين في الحقل الوطنى بقطع النظر عن حزبياتهم

رابعاً — تعمل هذه الجبهة على تحقيق مطالب الأمة ضمن الميثاق القومي الذي من اهدافه ا) استقلال فلسطين استقلالا تاما ضمن الوحدة العربية ب) رفض الاستعمار بجميع انواعه ج) تشكيل حكومة وطنية نيابية د) جلاء الجيوش الانكليزية وغيرها عن البلاد هـ) المحافظة على اراضي البلاد بالوسائل الفعالة و) وقف الهجرة اليهودية وقفا تاما. ز) تنفيذ مقاطعة البضائع اليهودية . وستعمل هذه الجبهة على تنظيم الاتصال وتوثيق الصلات مع الاقطار الشقيقة حكومات وشعوبا ووضعت لها برنامجا ونظاما لتحقيق اهدافها والسير في اعمالها وستؤلف لجانا على اسس اللجان القومية

حول تصريحات جمال الحسينى

اننا نفخر بسياستنا الجريئة

ولا نسمح بتشويه نضالنا ...

هذه سياسة عصبة التحرر الوطنى وهي فخر السياسات الوطنية .

اثار تصريح السيد جمال الحسيني في اجتماع الحزب العربي يوم الاحد الماضي حول سياسة « اليساريين » دهشة جميع الوطنيين الذين يعرفون عصبة التحرر الوطنى ويعرفون نضالها الوطني العنيد واثارهم لا لانهم خبروا نضال عصبة التحرر الوطنى الجري، بل لان مغالطات السيد جمال قد تؤدي الى افساد واحباط الوحدة الوطنية التى ينشدها شعبنا فى هذه الازمة الحاسمة التى تجتازها البلاد .

بقلم اميل توما

وبودنا الان ان نفسر مرة اخرى سياستنا الوطنية الجريئة لا دفاعا عن انفسنا امام الجماهير التى تعرف سياستنا بل تأكيدا لدعوتنا السياسية التى طالما رددناها .

ويقول السيد جمال ان اليساريين ينادون باتحاد العرب واليهود . . وهذا ما يخالف الميثاق الوطنى ويبعدهم عن الحقل الوطني والنضال الوطنى . . !

لقد نادينا دائما ونادي بضرورة النضال ضد الاستعمار والصهيونية الاعتدائية وناديا دائما ونادي بضرورة التحالف مع جميع القوى المناضلة ضد الاستعمار والصهيونية فهل في هذا خرق للميثاق الوطنى

قلنا ولا زلنا نقول ان يهود فلسطين يسيرون وراء الصهيونية وان الفرق بينهم وبينها كبير وان لم يكن بارزا في الناحية اليهودية ، وقلنا ايضا ان من واجبنا ان نفضح مناورات الصهيونية امام الجماهير اليهودية التى تخدم الاستعمار والصهيونية وان ندعو هذه الجماهير الى النضال ضد الاستعمار وفي سبيل الغاء الانتداب وانشاء حكومة وطنية دمقراطية مستقلة . . فهل في هذا خرقا للميثاق الوطنى ؟

فان كان هذا خرقا للميثاق الوطنى فلقد خرقته الحركة الوطنية من قبلنا عند قبولها الكتاب الابيض وخرقه السيد جمال

البقية على الصفحة الرابعة

حكومه مصر تمنع اجتماعا وطنيا ديموقراطيا

وتحطم روابط التضامن الشـعبى بين مصر وفلسطين

تلقينا من القاهرة البرقية الاتية : منعت الحكومة المصرية اليوم اجتماعا وطنيا دعت اليه الهيئات الدمقراطية تأييدا لكفاح فلسطين الشعبي ، ومطالبة بعرض قضيتها على مجلس الامن ، ومقاطعة الاستشارات الاستعمارية حول قرارات لجنة التحقيق . نحتج على هذا الاعتداء الصارخ على النضال الوطني للشعوب العربية وعلى محاولة تحطيم روابط التضامن بين شعبي مصر وفلسطين المكافحة

ونستنكر اعتداء الحكومة على الحريات الدستورية البسيطة .

دار الابحاث العلمية — لجنة نشر الثقافة الحديثة — رابطة فتيات الجامعة وللمعاهد — جماعة ام درمان — اسرة تحرير الفجر الجديد — عنهم : شهدي عطية ، سعيد خيال ، لطيفة الزيات ، عبده ذهب ، احمد رشدي صالح .

اجتماع مكتب رئاسة عصبة التحرر الوطنى

اجتمع مكتب رئاسة عصبة التحرر الوطني فى فلسطين مساء امس (السبت) وبحث المسائل التى اثارها تصريح السيد جمال الحسيني واصدر بيانا الى الصحف اليومية والمراسلين الاجانب وسننشره في العدد القادم لانه وصلنا والجريدة على الطابع

مولوتوف يتحدث

عن مؤتمر وزراء الخارجية الخمسة

ويفضي بمعلومات خطيرة هامة

اجاب الرفيق مولوتوف وزير الشؤون الخارجية في الاتحاد السوفياتي على اسئلة وجهها اليه مراسلا جريدتي « ازفستيا » و « برافدا » عن نتائج اجتماع مجلس وزراء الخارجية في باريس وعن التعليقات التي عقدتها الصحف الاجنبية حول هذه النتائج ، فقال :

من المعلوم ان مؤتمر موسكو ، بناء على تعليمات مؤتمر الدول الثلاث في برلين قد اتخذ قرارا دقيقا واضحا بشأن تهيئة معاهدات الصلح مع ايطاليا ورومانيا وبلغاريا والمجر وفنلندا. وقد صدر الوفد السوفياتي في دورة باريس عن ضرورة تنفيذ قرار مؤتمر موسكو القاضي بالدعوة الى عقد مؤتمر لمناقشة معاهدات الصلح المشار اليها بعد وضع مشاريع هذه المعاهدات فمن الضروري كما جاء في قرار مؤتمر موسكو ، ان يتم التفاهم في وضع معاهدات الصلح المذكورة ، بين حكومات الاتحاد السوفياتي وبريطانيا العظمى والولايات المتحدة ، وبين حكومة فرنسا فيما يتعلق بالمعاهدة مع ايطاليا . ويعني هذا انه قبل دعوة مؤتمر الصلح المؤلف من ممثلي احدى وعشرين دولة ، يجب ان تضع هذه الحكومات ، بالاتفاق المشترك ، مشاريع معاهدات الصلح . وكل فهم آخر لقرار مؤتمر موسكو يمكن ان يؤدي الى عرقلة هذا الامر .

جهود الوفد السوفياتي

اتجهت جهود الوفد السوفياتي في مؤتمر باريس اتجاها واضحاً دقيقا نحو الوصول الى اتخاذ مقررات يتفق عليها الجميع حول مشاريع معاهدات الصلح مع ايطاليا ورومانيا وبلغاريا والمجر وفنلندا . وهناك ما يحملنا على الاعتراف بانه قد توصل في هذه الناحية الى بعض النتائج الايجابية .

اما المسائل التي لا تزال معلقة فهي بالفرع الاقتصادي من المعاهدات وقد بحثت في لجان ونجمت بشأنها بعض الخلافات

معاهدة الصلح الايطالية

اما بخصوص معاهدة الصلح مع ايطاليا فقد اتخذ العمل لحلها شكلا اكثر تعقيداً اذ برزت بوضوح خلافات على عدة قضايا اساسية ، كقضية التعويضات مثلا ، ومصير المستعمرات الايطالية القديمة ، وقضية الحدود اليوغوسلافية الايطالية ، ومصير تريستا ، وبعض قضايا اخرى غيرها .

اما اذا أخذنا أولا قضية التعويضات : ففي العام ١٩٤١ — ١٩٤٢ غزا مئات الالوف من جنود ايطاليا الفاشستية اراضي الاتحاد السوفياتي فدمروا بالاشتراك مع الهتلريين مدينة مينسك عاصمة بيلوروسيا السوفياتية وخاركوف وكثيرا من المدن والقرى في اوكرانيا ، وتقدموا حتى الدون منزلين ببلادنا خسائر جسيمة .

الاتحاد السوفياتي ، تقديرا منه لقلب النظام الفاشيستي في ايطاليا ، واعترافا باهمية مساهمة ايطاليا الدمقراطية الى جانب الحلفاء في السنين الأخيرة من الحرب ، خفض التعويضات التي يطلبها الى مبلغ زهيد قدره مائة مليون دولار يدفع في مدة ست سنوات ، وذلك ما يجب ان يكون على الاقل نذيرا بان العدوان على ارض الاخرين امر لا يمكن ان يمر دون عقاب

ان التعويضات التي طلبناها من ايطاليا لا توازي غير جزء يسير مما خربته اثناء الحرب . ولم يؤيد مطلب الاتحاد السوفياتي في التعويضات الايطالية ، في مؤتمر باريس سوى الوفد الفرنسي . اما الوفد الاميركي والوفد البريطاني فلم يؤيدا تماما حتى هذه المطالب العادلة .

قضية المستعمرات الايطالية

لقد كانت قضية المستعمرات الايطالية القديمة موضع اهتمام كبير في مؤتمري الوزراء في لندن وفي باريس . ونحن لم نصر على وضع طرابلس الغرب بضع سنوات تحت وصاية الاتحاد السوفياتي وحده او حتى بالاشتراك مع ايطاليا مع ان لهذا الامر اهمية كبرى بالنسبة للمراكب التجارية السوفياتية على خط البحر المتوسط وان من شأنه ان يؤمن بصورة كاملة مصالح بناء طرابلس الغرب الوطني في مدة وجيزة . وقد اعترف الاتحاد السوفياتي وفرنسا بان من المرغوب فيه ان تعود المستعمرات الايطالية الى وصاية ايطاليا نفسها التي تستطيع الان وقد اصبحت دولة دمقراطية ان تنجز مهمتها تحت ادارة منظمة الامم المتحدة فتهيء هذه المستعمرات للاستقلال الوطني وقد ايد الوفد الاميركي هذا الاقتراح ، ثم عارضه . ويبدو ان قضية المستعمرات الايطالية متفق عليها سابقا بين الوفدين الاميركي والبريطاني .

اما قضية الحدود الايطالية اليوغوسلافية وتريستا فقد كانت بين المسائل الهامة . ولم يؤيد يوغوسلافيا في مطلبها سوى الوفد السوفياتي .

ولم يستطع الوفد السوفياتي ان يتجاهل المصالح الوطنية للدول الدمقراطية التي كانت تابعة للمحور والتي سارت الان في طريق التطور الدمقراطي .

مسألة المانيا

ومن المعلوم ان مسألة المانيا قد بحثت ايضا في المؤتمر بطلب من الوفد الفرنسي فان فرنسا تلح من جديد على فصل مناطق الرور ورينانيا والسار عن المانيا ولكن بحث هذه المسألة لم يتسع في دورة باريس . ومن جهة ثانية ، اقترح الوفد الاميركي بحث مشروع معاهدة بين الولايات المتحدة وبريطانيا العظمى والاتحاد السوفياتي وفرنسا تتعلق بنزع سلاح المانيا والقضاء على الروح العسكرية فيها لمدة ٢٥ سنة ، بروح اقتراحات الشيخ فاندنبرغ المعروفة .

ودل مؤتمر باريس ان هناك اتجاهات غير مرغوب فيها ابدا فيما يتعلق باعداد معاهدات الصلح ، وقد اتضح ان ما يسمونه « الهجوم من اجل السلام » الذي تنادي به الاوساط الاميركية لا يعني سوى رغبة حكومتي دولتين في فرض ارادتها على حكومة دولة ثالثة .

الرغبة في التعاون السوري

ان الأماني التي تعرب عن الرغبة في التعاون الودي الحالية من المطامع هي وحدها التي يمكن ان تتخذ اساسا لتنمية العلاقات بين الدولة السوفياتية والدول الأخرى ولا ريب ان هذه المبادىء في التعاون الدولي تلاقي لدى بقية الدول الدمقراطية عرفان جميل يزداد تعاظما .

ان تهيئة معاهدات الصلح الاولى قد لاقت صعوبات جدية ، وهذه الصعوبات لم تأت على سبيل الصدفة . فان ثمة محاولات في بعض الاوساط الاجنبية لحرمان الاتحاد السوفياتي من مركز الشرف الذي احتله بحق في الشؤون الدولية ، ولتشويه سمعة الاتحاد السوفياتي الدولية . لكن مثل هذا المسعى لا يصدر الا عن الاوساط الرجعية القصيرة النظر التي تسير لمواجهة الاخفاق التام . وهذه الاوساط لم تحاول ان تفهم كون الدولة السوفياتية التي حملت العبء الاساسي في النضال من اجل انقاذ الانسانية من الطغيان الفاشيستي ، تحتل في العلاقات الدولية ، بحق المركز الذي يتلاءم مع مصالح المساواة بين البلدان الكبيرة والصغيرة في طموحها نحو السلام والطمأنينة .

ان الاتحاد السوفياتي بدفاعه عن مصالحه المشروعة وعن مبادىء التعاون الودي مع البلدان الدمقراطية الاخرى وبوقوفه في وجه المؤامرات الرجعية الاستعمارية مهما كان مصدرها ، مقتنع كل الاقتناع بصحة سياسته الموجهة للدفاع عن قضية السلام وتقدم الانسانية .

رسائل القراء ...

فتحنا هذا الباب كي نفسح المجال لاكبر عدد ممكن من شبابنا المثقف ان يبدي ما يعن له من آراء . كما ان فيه مجالا لعمالنا الذين نأمل ان لا يترددوا في إبداء افكارهم بعيدا عن أساليبهم الكتابية .

تفريق في المعاملة

جاءنا من « ناقد » في نابلس ان الدمقراطية البريطانية هناك اتت ببدعة جديدة خلقة بذوي الدم الازرق . فهي تعنى بنقل ابناء رجال البوليس الفلسطيني من الانجليز الى مدارسهم التي يتعلمون فيها بسيارة خاصة تدور على بيوتهم بيتاً بيتا . وفي حين ان بيوت رجال البوليس الفلسطيني من العرب ملاصقة لبيوت زملائهم فانهم لا يجدون من هذه الدمقراطية معاملة لابنائهم نظير تلك .

اسلوب جبراني

امامنا قطعة من نوع الشعر المنثور بعث بها الينا السيد عيسى عبد اللطيف حسبو من الدعن السعادة الروحية . وقد حلق كاتبها في خيال اكتنفته السحب وانبعثت من جوانبه الحان حزينة واسرار دفينة وقد تراءى له انه في عالم الأرواح وانه يسمع اصواتا عاطفية تهتف به وتطلعه على سر الحياة الخفي .

وقد ظهر لنا ان هذا الشاب مأخوذ بجمال الاسلوب الجبراني وانه يحاول ترسم خطى الكتاب الخياليين وتقليدهم دون ان يدري ان هذه الأساليب غير مجدية ومن الخير له ولامثاله تحري الواقع والتحدث عما يقع تحت نظره من زيف وعوج وخداع ورسم صور حقيقية لمجتمعنا بغية الاصلاح .

المرض والتشرد

يقول السيد علي المراوي في رسالة بعث بها الينا انه يرى كل يوم مئات الاطفال المشردين والرجال المسنين يتسولون وهم يحملون بين اطمارهم امراضاً وعاهات يسهل سريانها وانتقالها منهم الى السليمين وهؤلاء البائسين (عدا الفئة المحترفة) اعجز من ان يستشيروا الاطباء ويحصلوا على عقاقير الصيادلة . لذلك نراهم يلجأون الى الدجالين ممن يحترفون « الطبابة » خفية فتسوء حالهم ويعقد بهم الفقر المدقع ويشق عليهم نيل خبزهم كفافهم ويرى الكاتب ان المشردين اذا بقوا على حالهم امتلأت بهم البلاد وزاد عدد المحرومين من مناهل العلم وجنحوا الى السرقة والسطو واصبحوا عالة على المجتمع هذا في فلسطين اما في البلاد العربية المجاورة فان الشعب يتعاون مع الحكومة الوطنية على تحسين الحالة الصحية وتخصيص بعض الاطباء فيها لخدمة المرافق العامة . فضلا عن وجود ملاجىء للعجزة يكافح القائمون بها التشرد فهل لنا ان نرى بلدياتنا تخصص جانباً من ميزانياتها لمثل هذه الاعمال الانسانية ؟

عيادة دائرة الصحة

وصلتنا من البلدة رسالة غفل من التوقيع يقول فيها كاتبها : انا مريض منذ زمن وقد رماني سوء طالعي وقلة ما بيدي في عيادة دائرة الصحة ، فكنت عرضة للاهمال ولم اصادف اقل عناية من احد الى ان تفاقمت علتي وكاد يقضي علي . وكنت ارى كل يوم العجب فالمعاملة السيئة تشمل الجميع والحوادث المؤلمة التي تقع عليها العين اكثر من ان تحصى . والممرضات لا يلقين بالا الى المرضى والجرحى . والعيادة كما تدل شواهد الحال ، خالية من العقاقير والربائط . ويفرض في اغلب الاحيان على الجريح ان يحضر معه ربائطه والا ينبذ ولا يلتفت اليه . وهذه العيادة يجيئها كل يوم مئات المرضى الفقراء ممن اعجزهم الوضع الاجتماعي عن دفع اجرة طبيب وثمن دواء فلا يصادفون عناية ولا يجدون من يدفع عنهم غائلة المرض . فهل تحجرت القلوب وفقد الشعور الانساني ثم لم تنفق دائرة الصحة الأموال على هذه العيادة وتخصص لها طبيباً وممرضات تحت اشراف طبيب الصحة العام ، اذا كان القائمون عليها لا يحسنون تأدية الواجب

اليساريون اشداء على الاستعمار

وعلى الصهيونية ربيبته

— بقلم صاحب التوقيع —

في اجتماع الحزب العربي يوم ٢-٦-٤٦ في القدس قال السيد جمال الحسيني اننا (او انني) رفضنا دخول اليساريين في اللجنة العربية العليا وسنرفض هذا دائما لان اليساريين « على ضلال » ولما شرح السيد جمال هذا « الضلال » ذكر فيما ذكر ان اليساريين يريدونه على الاتفاق مع بن غوريون رئيس اللجنة السياسية للوكالة اليهودية .

ولو ان السيد جمال الحسيني حين عرض لهذا عن اليساريين قال انهم لا يرون بأسا في التفاهم مع جمهور الشعب اليهودي الموجود في البلاد لمكافحة الاستعمار البريطاني ومكافحة الوكالة اليهودية والصهيونية ربيبة الاستعمار لكان بذلك امينا في نقل افكار اليساريين واغراضهم لمن استمع اليه من الناس في اجتماع الحزب المذكور. لكن السيد جمال لم يقل هذا وانما قال ان اليساريين يريدونه على الاتفاق مع بن غوريون . واليساريون وجريدة اليساريين في البلاد كلامهم وكلامها واضح لا جمجمة فيه . وقد استمع السيد جمال مرات ومرات لهذا الكلام ولا بد وان يكون قد اصبح واضحا لديه كما هو واضح لدى جميع قراء « الاتحاد » ان كلامنا لابسط واوضح من ان نعتقد ان السيد جمال لم يفهمه .

ومع ذلك فقد اختار السيد جمال ان يصم اليساريين بانهم يريدونه على الاتفاق مع بن غوريون . والسيد جمال يعرف والقراء الكرام يعرفون ان الاتحاد ومن يأخذ بقولها لا تشتد على الوكالة اليهودية وزعمائها اقل من اشتدادها على الاستعمار البريطاني وكل استعمار . وليس من المعقول ان يكون ذلك قد ذهب عن السيد جمال لانه لا يذهب عن احد يستمع الى اليساريين او يقرأ لهم . فلماذا اذن اختار السيد جمال في خطابه ان يتهم اليساريين بانهم يريدونه على الاتفاق مع بن غوريون ، ولم يختر ان « يتهمهم » بما يقولون صراحة من ضرورة افهام جمهور الشعب اليهودي الموجود في البلاد وجوب مكافحة الاستعمار البريطاني والوكالة اليهودية والصهيونية جملة

ليس لهذا الا مخرج واحد نحب ان يعرف السيد جمال اننا نعلمه وان الشعب في فلسطين يجب ان يعلمه . وهو ان السيد جمال لا يجد في مبادىء اليساريين السياسية التي يعلنون عنها مغمزا يؤمن هو به انه مغمز فيلجأ لذلك الى اتهامهم بما ليس فيهم . ان الذين لا يفهمون اليساريين فيهاجمونهم يخطئون خطأ الذي ينهض في وجه شيء لا يفهمه ومن واجبه ان لا يناهضه الا بعد ان يفهمه . اما الذين يفهمون اليساريين بدليل انهم يمثلونهم باقوال لا يقولونها ابتغاء الزلفى الى الشعب ويكتمون عن الشعب اقوال اليساريين الحقيقية. فخطؤهم اعظم لانهم يعرفون الحق ويبتغون وجها غير وجه الحق عن (تصور وتصميم)

وللمسألة ناحية اخرى على كل حال فلقد الف السيد جمال الحسيني لجنته العليا فادخل فيها عضوا يمثل الفكرة اليسارية فاقترف بذلك الذنب الذي يجب ان يبرأ منه الان . فما سبب ذلك ؟

سببه ان اللجنة التي الفها السيد جمال تقول بقوله ، لان اكثريتها من رجال الحزب العربي او الذين يدينون له . اما اللجنة المقترحة الجديدة التي تجمع عليها جميع الاحزاب والهيئات والتي يقترح ان يدخل فيها اثنان من اليساريين فلا يرضى السيد جمال بها لانه لا يظفر فيها بالاكثرية التي يريدها دائما لحزبه في اللجنة العليا . ومع ذلك فلا يختار لرفضها الا اتهام اليساريين بما ليس فيهم ، بل بما يستنكرونه اشد مما يستنكره هو ، والا اتهام زملائه من رؤساء الاحزاب بانهم ضالعون مع اليهود

اما بعد فهل يثق السيد جمال ان الخطة التي يلح عليها من توجيه قضية البلاد ضد اليهود فقط وليس ضد الاستعمار الذي هو اساس الداء في هذه البلاد . نقول هل يثق السيد جمال ان هذه هي الخطة التي ترضي الاستعمار في هذه البلاد ؟

واما بعد افليست خطة السيد جمال هي الخطة التي اتبعتها معه البلاد طوال فترة الانتداب الفائتة فلم تجن البلاد منها الا ما هي فيه من ويل دونه كل ويل سابق ، وبلاء يطغى على كل بلاء عرفناه؟

(س)

قانون العمل السوري

انتهى المجلس النيابي في دمشق من درس مشروع قانون العمل وصدقه بكامله . وقد حدد ساعات العمل بثماني ساعات بعد ان كانت في مشروع الحكومة من عشر الى اثنتي عشرة ساعة . كما انه ادخلت عليه تعديلات اخرى اثناء الدرس والمناقشة .

قانون العمل اللبناني

انتهت اللجنة النيابية للادارة العدلية من درس مشروع قانون العمل اللبناني واحالته للمجلس النيابي كي يدرسه ويصادق عليه . وهو مؤلف من مائة واربع عشرة مادة . وسننشر في عدد قادم اهم مواد هذا القانون .

بألبسة مدنية

نشرت جريدة « اليقظة » التي تصدر في دمشق انه لا تزال في سوريا قوات بريطانية بالبسة مدنية عدا الجنود والضباط الذين سرحوا واصبحوا في سوريا تجاراً وعملاء . وتبدي الجريدة استغرابها من ان موعد جلاء هذه القوات الجديدة لم يحدد حتى الان .

العرب والمشكلة اليهودية

هو اول كتاب من نوعه باللغة العربية تقدمه مكتبة بغداد لجمهور القراء .

واضعه الاستاذ قاسم حسن من كتاب العراق المعروفين بعمق تفكيرهم ودقة ابحاثهم . وهو يحتوي على بحث علمي وتحليلي لمشكلة اليهود وتاريخها وتطورها في الماضي والحاضر .

يصدر قريباً الى الاسواق - ومن واجب كل عربي ان يقتنيه

يطلب في العراق : من مكتبة بغداد وجميع المكتبات

يطلب في مصر : من دار القرن العشرين للنشر

يطلب في فلسطين : من المكتبة العصرية - الناصرة

يطلب في لبنان : من مكتبة صوت الشعب - بيروت

دنيا العمل والعمال

(تتمة البحث)

— بقلم بولس فرح مندوب وفد العمال في مؤتمر باريس —

وأخيرا جريدة الاتحاد

ولكن لا نستطيع ان نغفل ، بل يجب علينا ان نؤكد ، ونحن نستعرض نجاحات الحركة النقابية في فلسطين ، الدور الكبير الهام الذي لعبته جريدة الاتحاد منذ تأسيسها . وقبل ان نتكلم عن تأثيرها الفعال وتوجيهاتها الصادقة ، نود ان نتعرض لصفة الجريدة نفسها .

تأسست الجريدة في مرحلة ذروة التنظيم النقابي في فلسطين واوج الكفاح الطبقي الاقتصادي ، ولقد اضطلع باصدارها اتحاد نقابات العمال العرب في حيفا الذي كان يومئذ ينضوي تحت لوائه العمال الصناعيون الاساسيون في المدينة

وقد فكر الاتحاد يومئذ ان لا سبيل الى تعزيز الحركة النقابية واعلان شأنها وتوضيح اهدافها ، وفضح الطفيليين في صفوفها ، وانهاض ادراكها الوطني والاجتماعي والسياسي الا باصدار جريدة تكون المعبر الحقيقي عن رأي هذه الطبقة النامية الفتية .

ومع ان مسألة اصدار جريدة تنطق باسم العمال العرب لم تكن بنت يومها فقد بذلت مساع في سبيل ذلك بعد انعقاد مؤتمر العمال العرب الاول في حيفا عام ١٩٣٠ وصدرت الجريدة في اثناء طبعها وقتلت السلطات الفكرة في مهدها متعاونة في ذلك مع العناصر المهادنة في الحركة العمالية ، ولكن عاودنا هذا الامل ، المحتوم الحقيقة عام ١٩٤٤ والظروف قد تغيرت والحركة النقابية قد نمت وترعرعت ، والوعي الطبقي نما وتأصلت جذوره ، والدنيا غير دنيا عام ١٩٣٠ ، والناس غير الناس في ذلك الزمن ، فالعمال الصناعيون قد ازدادوا عددا وثقافة ، والمثقفون العرب بدأوا يتحسسون وجودهم المستغل (بالفتح) وتكاثر عدد المعدمين منهم . فهم لا يؤلفون ابناء البيوتات العريقة فحسب الذين كان التعليم والثقافة احتكارا لهم بل دخل في صفوفهم متوسطو الحال الذين يكسبون قوتهم اليومي من عملهم العقلي المضني وخضوعهم المشين لصاحب العمل واذلالهم في الدوائر الحكومية

وقد لاحظنا على هؤلاء بوادر التمرد على حالتهم كما اننا لاحظنا كثرة النوادي (الادبية) التي يضطلعون بانشائها وهي مظهر من مظاهر سخطهم غير الواعي المضطرب الذي لا يعرف سبيل الخلاص

كما ان جمهرة الفلاحين وهي تؤلف اكثرية المجتمع العربي ، علمتها احوال عام ١٩٣٦ — ١٩٣٩ ما لم تتعلمه تستطيع ان تتعلمه في خلال قرون ، فظهرت منها طليعة مارست النضال السياسي والكفاح الوطني ورأت باضبارتها الخاصة خيبة الامل في تماليد القيادة التقليدية القديمة ، واساليب كفاحها البالية . وقد عبرت عن خيبة الامل هذه بدعوتها الى مؤتمرات خاصة بها طالبت بها بحفظ حقوق الطبقة الاجتماعية التي نشأت فيها كما انها وجدت في الحركة العمالية المنظمة حليفاً طبيعيا لها نظرا للوضعية الاقتصادية المتشابهة الى حدما

هذا التطور الملحوظ في مجتمعنا العربي كان له اثر فعال في العزم على اصدار جريدة الاتحاد

على اساس هذا الفهم وهذه النظرية اضطلعنا بمهمة اصدار جريدة تكون معبرة عن اماني وامال كافة الكادحين في فلسطين من عمال ومثقفين وفلاحين تحمل لواء النضال الاقتصادي والسياسي والاجتماعي لاكثرية شعبنا الكادحة ، في سبيل خبزه وحريته وسعادته ، في سبيل اخوة الكادحين المستغلين اجمعين

وهاكم جريدة الاتحاد تدخل عامها الثالث ، مظفرة مرفوعة الرأس تناولتها المصاعب من كل جانب ، والخصوم من كل صوب ، وكانت معركة فيها كر وفر وكاد ان يفلت الامر من يدنا يوما ما ، ولكن منطق التاريخ علمنا ان الطبقة الكادحة التي تمثلها جريدة الاتحاد هي الطبقة الموكول اليها ، بأخذ زمام المجتمع بايديها ، وهي وان تكون صغيرة فالمستقبل لها ولا شك ، لانها هي الطبقة الوحيدة المتحالفة مع المثقفين المتحررين ، وجمهرة الفلاحين التعساء التي ستدك صرح الاستثمار والاستعباد المالي والاستعماريين هذه هي جدلية التطور البشري ليس في عصرنا فحسب بل في كل العصور .

واذا كانت جريدة الاتحاد تتحلى بصفات الجرأة والشجاعة ووضوح الهدف الصفات التي يطلق عليها (المتزنون !) كلمة التطرف ، فهي لانها تعبر عن رأي عشرات الالوف من شعبنا المحرومين المعدمين ، الذين يدخلون النضال وهم عالمون انهم لا يخسرون شيئا الا قيودهم التي كبلهم بها اباطرة المال منذ قرون

واذا كانت جريدة الاتحاد صائبة في كل ما تقول . فهي لانها تعتمد في رأيها وفلسفتها وتحليلها الاوضاع المتغيرة المتجددة على الفلسفة الماركسية ، القائمة على ما اقرته اسس تطور المجتمع البشري ، الفلسفة التي حان لمثقفينا ان ينهلوا من معينها الذي لا ينضب

واذا كانت جريدة الاتحاد تصر على وحدة الحركة الوطنية على اسس دمقراطية صحيحة منددة بمنعنات الزعماء التقليديين وافلاسهم التام ، فلانها تستوحي سياستها من طبقة وفئات اجتماعية لها اكبر مصلحة في دمقراطية النضال الوطني

واذا كان الاستعمار وزبانيته في فلسطين يتطلعون شزرا الى جريدة الاتحاد فلانهم يدركون انه لا سبيل الى ثلم رأس الحربة التي توجهها الاتحاد الى نحورهم .

هذه هي جريدة الاتحاد في عامها الثالث مفخرة من مفاخر النضال الوطني الشعبي في فلسطين والطبقات الكادحة خاصة . وهي بلا شك تقف على رأس كافة نجاحات الطبقة العاملة التي احرزتها في الربع قرن الاخير

وهي ثمرة نضال ، وتطور في النضج وظروف متجددة تغيرت فيها معيشة الناس وتغيرت معها اساليب نضالهم وطريقة تفكيرهم ، وهي وعشرات الالوف التي تمثلهم في مجتمعنا الفلسطيني لا يقفون لوحدهم في معركة الحرية ضد الاستعباد ، فهي وهم جزء لا يتجزأ من معركة الحرية العامة التي تضطلع بها الملايين في اربعة اطراف الارض

معاهدة التحالف

اقامت جمعية اصدقاء الاتحاد السوفييتي في لندن اجتماعا كبيرا لمناسبة الذكرى الرابعة لتوقيع معاهدة التحالف الانكليزية السوفياتية . وقد خطبت في الاجتماع شخصيات كبيرة اشارت الى الصداقة بين هذين الشعبين ، تلك الصداقة المرتكزة على المعاهدة التي كانت احد العوامل الهامة في احراز النصر والتي تستطيع وحدها ان تكون الضمان الاكيد للسلام الثابت ، وقد وافق المجتمعون الذي اربى عددهم على الالفين على قرار نصحوا فيه الحكومة البريطانية ان تسير في سياسة ما بعد الحرب وفق خطوط المعاهدة الانكليزية السوفياتية.

من ديار العرب

قانون خلافات العمل

وضعت وزارة الشؤون الاجتماعية بمصر مشروع قانون ينظم تكوين مجالس التحكيم ويرمي الى حل كل الخلافات التى تنشأ في المستقبل بين العمال واصحاب العمل . وقد كتب السيد حسن زكي في مجلة الفجر الجديد كلمة حول هذا القانون جاء فيها قوله : لعل بعض الناس يعتقدون ان هذا المشروع يمثل نزعة طيبة من جانب حكومة تقدمية نحو الطبقة العاملة .ولكن هذا للاسف لا يتفق مع الواقع في شيء اذ ان المشروع يسجل انتقاصا جديدا يحرم العمال من حقهم الطبيعي في الاضراب وقد حرصت وزارة الشؤون الاجتماعية ان تخدع الرأي العام عن حقيقة المشروع فاطلقت عليه اسم « قانون التوفيق والتحكيم في خلافات العمل » ولم تسمح للعمال الزراعيين بعرض قضاياهم على مجالس التحكيم مع انهم يكونون ثمانين بالمائة من الطبقة العاملة المصرية . ويقضي هذا القانون ان يبلغ العمال انفسهم امر اضرابهم الى البوليس قبل تنظيمه بخمسة عشر يوما . وان يتكون مجلس التحكيم من سبعة يمثلون اصحاب الاعمال وعضوين من العمال

وبعد فهذه بعض الاسس في مشروع قانون خلافات العمل لا نشك في ان احدا من المخلصين يقبلها فهى تقيد حق الاضراب الذي يجب ان يباح للعمال بينما هو مكفول في كل القوانين الدمقراطية . اننا نهيب باعضاء البرلمان وبالوطنيين والمفكرين والنقابيين ان ينتبهوا الى خطورة هذا القانون ويطالبوا بتعديله

جرائم الرأي

اطلعنا على موجز دفاع الدكتور زهير جرانه عن الزعماء العماليين المصريين فوجدناه يبلي بلاء حسناً في الذود عنهم وفى تفنيد المزاعم التى توجه اليهم وقد قال ان القضية لم تبدأ من وقت نشر الخطابات ولكنها ترجع الى ابعد من ذلك ، ترجع الى الوقت الذى انتخب فيه يوسف المدرك ليمثل عمال مصر في مؤتمر النقابات العالمي . فقد لاقى عناء شديدا في ذهابه ومضايقات ادارية عندما عاد . وثمت اعتداء اخر على القانون في حبس يوسف المدرك حبساً احتياطيا بما لا يجيزه قانون تحقيق الجنايات . ثم انتقل الى جرائم الرأي فبحثها من وجهة عامة وقال : تمتاز جرائم الرأي بانها بطبيعتها مطاطة لا ضابط لها ، وللحرية الرأي اصول وهذه الحرية لا تزال من مفاخر الامم والكتاب . وهناك اصل ثان هو وعي المجتمع واحساسه مقترن بتغير الزمان والمكان. ولا يكفي ان نقول ان هذه الكلمة جريمة يعاقب عليها بل يجب ان ننظر في الظروف التى قيلت فيها فما يعتبر جريمة في زمن قد لا يعتبر كذلك في زمن اخر . فاذا نظرنا الى مجتمعنا وجدنا ان كل الالسنة تلهج بما نسميه العدالة الاجتماعية وتكافؤ الفرص

وبعد ان نفى الدكتور التهم الثلاث الموجهة الى المتهمين وهي الحض على كراهية اصحاب رؤوس الاموال ، والتحريض على الاضراب وكراهية نظام الحكم ، ختم مرافعته قائلا ان مجلة الضمير التى نشرت تلك المقالات ليس فيها عبارات تدل على الكراهية او تحض عليها

دعاية

كتب كاتب بتوقيع «الفنام» في مجلة الفجر الجديد كلمة تحت عنوان دعاية نأخذ منها ما يأتي : من الدعايات الجميلة جدا رواية مثلها اخيرا الاخوان المسلمون تنصب على التشنيع بروسيا وشتمها لا لشيء الا لان روسيا تدعو الى اطعام الجائع وتعليم الجاهل وكساء العريان ومعالجة المرضى والفقراء . ومن الدعايات الجميلة ايضا ما يحاوله بعض الكتاب البرجوازيين في مصر من تشويه الحياة في روسيا ومن هؤلاء الكاتب محمد التابعي

أخبار عالمية متفرقة

لماذا احجمت اميركا

عن اقراض بولونيا . . ؟

نشر وكيل وزارة الدولة فى اميركا المستر «اكيسون» ، اتهامات عارية عن الصحة واخبارا لا تمت الى الواقع بصلة عن الاسباب التى ادت الى حجز القرض المالي الذي تفاوض عليه الجانبان الاميركي والبولوني . ولقد ادعى في اتهاماته هذه ان الحكومة البولونية رفضت نشر وثائق المفاوضات التى تبودلت مابين اميركا وبولونيا .

ولذلك اعلن وزير الخارجية البولونية اعتراضه الشديد على هذا البيان المفترى ، واكد ان الولايات المتحدة ارادت عن طريق القرض المطلوب ان تتدخل في سياسة بولونيا الداخلية ، وان تؤثر على علاقاتها الخارجية

وقد اثارت هذه الحادثة استياء عاما في بولونيا وخارجها عبرت عنه جريدة بولونية «زفاي وارسوا» حين قالت .. «ان بولونيا تتجر بسيادتها وان كانت العملة دولارات» . كذلك كتبت جريدة الاشتراكيين « روبوتنك » «اننا لن نوافق على ان يتدخل الرأسمال الاجنبي في شؤون بولونيا الداخلية »

هذه سياسة اميركا تجاه النظم الدمقراطية في البلقان !

يهود بولونيا

يرجعون الى بلادهم

رجع الى بولونيا من الاتحاد السوفيتي لغاية ايار ١٩٤٦ حوالي ٣٠٠ر٧٢ يهودي ومن المنتظر ان يرجع في الشهرين القادمين ستون الفا

هذه ارقام اعلنها سكرتير الوزارة الداخلية في بولونيا وهي تفضح اراجيف الذين يدعون الارهاب في هذا البلد الدمقراطي الجديد

سمع العالم الشيء الكثير عن وضع اليهود في بولونيا وبدأ يشك في استطاعة جماهير اليهود العيش في اوروبا ولكن هذه الاخبار تكشف الستار عن المناورات الاستعمارية التى يراد ان تدس لبولونيا الدمقراطية .. وفي الوقت نفسه تؤيد الصهيونية في الشرق العربي

ورجوع اليهود الى بولونيا بهذه الكثرة يدل على اهتمام الحكومة البولونية اولا ، ويدل من ناحية ثانية على رغبة اليهود البولونيين في الاستقرار في اوطانهم بعد ان انتهت الحرب وبعد ان زالت جذور النازية فى بولونيا

قد تكون هنالك عصابات نازية في بولونيا تعبث في بعض القرى ولكنها قلة وهي في طريق الزوال

اميركا تجرد اليابان

من ثروتها ...!

كانت «الدوائر الاميركية» اول من هاجم الاتحاد السوفيتي لسياسته الواقعية في منشوريا واوربا فى موضوع التعويض وساء هذه الدوائر ان يستولي الاتحاد السوفيتي على بعض المصانع فى منشوريا كتعويض حربي من اليابان

الا ان هذه الدوائر نفسها لم تقاوم سياسة اميركا المنظمة في تجريد اليابان من الثروة .

واليك هذه الارقام . . . اخذ الاميركان من الميناء البحري « اتامي » ١٣ طنا ذهباً وبلاتيناً وفضة .. ومن الشركة نيبون للالماس كمية كبيرة من الالماس .. كذلك استولت السلطات الاميركية على ١٠٣ اطنان فضة من المدن «شيبا وسنديا»

حتى ان الدبلوماسيين لم ينجوا من هذا التجريد فلقد جردتهم السلطات الاميركية من ٢٥٠ الف جنيه قيمة اموال ومجوهرات ثمينة . والان يعمل الاميركيون على انقاذ ذهب وبلاتين وفضة موجودة جميعها في قعر ميناء طوكيو تقدر قيمتها بالفي مليون دولار

والقائمة تطول ان اردنا استعراض بعض ما اخذه الاميركان ، فلقد اخذوا كل شيء ، ٥ر٧ اطنان «افيون» تستعمل للاختبارات العلمية ، ٨٣٠٠ بالة حرير ، عشرة ملايين طن مطاط الخ ...

والان نريد ان نتساءل لماذا اذن تحمل اميركا على الاتحاد السوفيتي عندما يستولي على اموال الاستعماريين اليابانيين في منشوريا ويعوض بها اضراره الكبيرة ؟؟

ولماذا تستولي اميركا على ماتريد من ثروة اليابان .

الواقع ان هذه الدوائر تقاوم الاتحاد السوفيتي وهي تخاف ان تساعد هذه التعويضات اقتصاده الوطني في هذه المرحلة القاسية . هي تريد ان يبقى الاتحاد السوفيتي ضعيفا اقتصاديا وصناعيا ليبقى ضعيفاً سياسيا ايضا . كذلك هي تريد ان تحافظ على اعوانها الاستعماريين في اليابان ليستعدوا مرة اخرى للحرب ولكن للحرب ضد الاتحاد السوفيتي

اما لماذا تستولي اميركا . فهذا ما نفهمه جميعا . فالاحتكار الاميركي لا يريد ان يقضي على الرأسمالية في اليابان ولكنه يريد القضاء على منافسيه اليابانيين . . . وهؤلاء الاحتكاريون الاميركان الذين يسيرون السياسة الاميركية في اليابان يستهدفون اضعاف الصناعة التي قد تهدد توسعهم الاقتصادي في العالم

هذه مسائل لم يعد في وسع احد ان ينكرها

اقتصادنا الوطني

هذا النوع من الرقابه لا يفيد ...

في فلسطين سوق سوداء وازمة حادة لن تزيلها سياسات ارتجالية او حلول نصفية .

وفي فلسطين غلاء مستمر لا زال يرتفع بالرغم من جميع القرارات التى تتخذها الادارة المحليه المسؤولة وبالرغم من جميع الدوائر ورجالها . حتى ان الزيادة قد بلغت ثماني نقاط . . بالاضافة الى نسبة الغلاء القديم المرتفع .

وقد اعلنت جميع الهيئات حلها الواقعي لهذه الازمة الخانقه واعلنت ان لا حل لوضعية البلاد الاقتصادية غير حل الاستيراد الواسع . . الا ان الحكومة لا تزال تصم اذانها عن سماع اصوات الشعب وهي تريد ان تبقي الوضع الراهن بتغير زهيد لن يفيد البلاد في شيء.

واليوم تقدم الحكومة مثلا واقعياً على سياستها الملتوية هذه. فهي ترفع الرقابه عن انتاج المنسوجات وتوقف اعانات انتاج المنسوجات الا انها تحتفظ بسياسة استيراد المواد الاولية القديمة وتبقي الوضع على ما كان عليه . وبهذا تغل ايدي اصحاب هذه الصناعة عن استيراد موادهم بالطرق والاسعار التى يرونها وتراها معهم مناسبة .

ولا نرى سبباً من الاسباب يدعو الحكومة لان تحافظ على احتكار المستوردين بعد ان دفعت الخطر عن اسعار المنتوجات وبعد ان ازالت الرقابة عنها . اللهم الا ان يكون هذا لحماية الاسواق السوداء والعاملين في هذه الاسواق .

من الممكن ان تدعي الحكومة ان سياستها هذه تؤدي الى تنسيق الانتاج وحمايته من المنافسات والمضاربات الاجنبية . الا ان عدم توفر الكثير من الحاجات القطنية والاجواخ يفضح هذا الادعاء ويظهر عدم انسجامه مع السياسة الاقتصادية الصحيحة .

لقد تحكم التجار كثيرا في الاسواق وكانوا قلة محدودة ولكن تحكمهم لم يفد المستهلكين بل الاحتكاريين ولهذا فليس من الحكمة الاقتصادية في شيء ان تعمل الحكومة على حمايتهم والابقاء على تحكمهم في ظرف يتيسر فيه لجميع التجار سد حاجات الشعب الملحة .

تقول الاوساط الاقتصادية القريبة من الاقتصاد الاجنبي ان فتح باب الاستيراد على مصراعيه قد يؤدي الى زيادة في الحاجيات تؤثر على الاسعار وبالتالى تساعد على التدهور . . ويوجهون الانظار الى ما حدث في لبنان وشرق الاردن حيث تضاعفت الكميات المستوردة مما ادى الى ركود وخسائر .

الا ان هذه الاوساط لا تفكر بمصالح الشعب بل بمصالحها الذاتية المحدودة هي تخاف ان تخسر قليلا من الارباح الطائلة التى امتصتها من دماء الشعب اثناء الحرب الكونية الثانية وتريد ان تبقى وضع القلة والغلاء لتبقي على الغلاء والتضخم الاقتصادي النقدي .

ولسنا نعتقد ان هذه سياسة طبقة التجار والصناعيين كلهم . . فهى سياسة الفئة القليلة منهم . . تلك الفئة التى جنت الارباح على حساب احتياجات الشعب .

اننا نريد استيرادا واسعا لاكفاء حاجات الشعب ولمكافحة الغلاء والسوق السوداء ، ففي الاستيراد هذا الحل .

ضرورة تعيين عربي

كاتباً للمدينة

كنت قد قرأت في الصحف اليومية قبل مدة انباء لها علاقة باحالة المستر سكوت ، كاتب المدينة ، في دائرة بلدية يافا على التقاعد ، وكانت تدور بين اعضاء هيئة البلدية احاديث مختلفة حول تعيين عربي لهذا المنصب الذي سيخلو بعد احالته وقد تردد على السنة بعض اعضاء هيئة البلدية ، اسم شاب عربي لامع ، كان قد شغل مناصب عالية في شرق الأردن وفي حكومة فلسطين ، وهو لا يزال يشغل منصبا حكوميا ممتازاً له قيمته في البلاد .

قرأت الخبر في حينه وكنت انتظر من الاعضاء ان يثيروه مرة اخرى ، ويراجعوا المسؤولين ، ولكننا لم نسمع ولم نقرأ اي حديث دار فيما بينهم حول هذا الموضوع ..

ومما لاشك فيه ان البلديات ، هى ابسط مظاهر الحكم الذاتي في فلسطين ولكن الاستعمار حرمنا من هذا الشيء البسيط فجعل على رأس كل بلدية شخصية انكليزية اطلق عليها اسم (كاتب المدينة) ليراقب الامور عن كثب ويقيد البلديات في تصرفاتها ويحدد من نفوذها حتى فقدت بلدياتنا كل صفة تمثيلية تتمتع بها وبذلك تحرج موقفها واصبحت في نظر الشعب عبارة عن اداة حكومية تتصرف فيها كيف تشاء .

ونحن على يقين ان المستر سكوت كان يتعمد الاقلال من نفوذ هيئة بلديتنا والحد من مسؤولياتها ، كي يجعل السلطة محصورة فيه ويكون هو الآمر الناهي ، وما نريده من الرئيس والاعضاء ، ان يبحثوا الامر من جديد ، وطالبوا الحكومة بالحاح وشدة ان يتولى هذا المنصب شخص عربي ، ويجب ان تتصف هيئة بلديتنا بالحزم ، وتبرهن على وجودها وصبغتها ، كما ان للحكومة ان تترك لبلدياتنا حرية التصرف في اعمالها بعد مامضى علينا ما يقرب من الثلاثين سنة ، ونحن نتدرب على اساليب الحكم الذاتى على يد الساسة البريطانيين ... اليس من العار ان تضن علينا الحكومة بهذا الشيء الزهيد في عصر الدمقراطية . . ؟

(ابن الجبل)

حديث الموظفين

نستعيض عن حديث اليوم بنشر ما يهم جمهور الموظفين الاطلاع عليه من اخبار زملائهم في بعض الدوائر على ان نعود اليهم في الاسبوع القادم فنفاجئهم بما كنا اعددناه لهذا العدد ولم تتمكن من نشره لاسباب طرأت في اللحظة الاخيرة

طرد موظف من المساحة

— زارنا السيد ميشيل شتمجيان من موظفى دائرة المساحة بيافا واعلمنا بان مدير تلك الدائرة ارسل اليه كتابا يعلمه فيه بانتهاء خدماته وذلك لانه طلب اجازته السنوية كي تكون في موعد ليتمكن من تقديم امتحان (متركوليشن لندن) .

ما رأي قيادة الموظفين في مدير دائرة حكومية يطرد زميلا لهم دون سبب معقول

لن يستمر هذا العبث

وعلى ذكر دائرة المساحة فقد شهد موظفوها حادثا غريبا جدا في الاسبوع الماضى عندما دخل احدهم لمقابلة (المستر متشل) لامر يتعلق بعمله ، ولكن مافتئت المقابلة ان تحولت جدلا عنيفا بين الرئيس والموظف وسرعان ماتحول الجدل الى صراخ لفت نظر جميع الموظفين وجعل احد كبارهم يتدخل لفض الامر . ولما هدأت العاصفة علم الموظفون ان زميلهم ثار لكرامته اذ وجه المدير له اهانة لم يحتملها شعوره وطرده من مكتبه طرد الكلاب(هذا تعبير الموظف نفسه) هنا اخذ عشرات الموظفين يهنئون بطل المساحة لصلابته امام جبروت طاغيتها الذي انزوى في مكتبه حتى اخر النهار لاول مرة في تاريخ المساحة .وقد علمنا ان موظفي المساحة وعمالها من عرب ويهود سيقفون الى جانب زميلهم فيما لو سولت المدير نفسه بالانتقام منه وانهم سوف لن يتسامحوا ان يستمر مثل هذا بعد اليوم

لجنة التحقيق الادارية

زار مساعد مدير البريد العام ورئيس المهندسين فيه للمدن الكبرى للتشاور مع مندوبي الموظفين في كيفية تشكيل لجنة التحقيق الادارية التي اقرتها الحكومة من جراء الاضراب العام والذي علمناه هو ان مندوبي تلك الدائرة اخبروا رؤساءهم بان لجمعية الموظفين وحدها الحق في تعيين اعضاء اللجنة المذكورة وانهم لا يستطيعون البت في هذا الشأن دون الرجوع اليها

مشروع الدرجات

استغرق بحث اللجنة الاستشارية لموظفي الدرجة الثانية مع الحكومة طيلة الاسبوعين دون الوصول الى نتيجة بامر مشروع الدرجات الذي اقرت له الحكومة مبلغ ٠٠٠ر٢٤٠ ج.ف وعادت اليوم تعيد النظر فيه من جديد بعد ان تواطأت قيادة الموظفين كما بينا ذلك في احاديثنا السابقة.

موظفو البريد وظلاماتهم

لا يزال موظفو البريد مصممين على رفع ما بقى لهم من ظلامات غير محلولة الى المراجع المختصة وتتوالى الاجتماعات بين موظفي الدائرة في يافا وتل ابيب الامر الذي لفت نظر موظفي الدوائر الأخرى وحفزهم على اعادة النظر في ظلامات كل دائرة على حدتها ووجوب حلها عن طريق لجان تحقيق تتشكل على غرار لجنتي التحقيق في دائرتي البريد والسكة الحديدية

الى انكلترا

اتصل بنا ان جمعية الموظفين ستوفد عنها مندوبا خاصا الى انكلترا ليطلع على نظام جمعية موظفي الحكومة من الدرجة الثانية فيها وليستنير باراء المسئولين ثم ليدرس شروط عمل الدوائر الحكومية المختلفة دراسة عامة

زعماء العمال فى مصر

تبرئة اثنين والحكم على الثالث

القاهرة — فصلت محكمة الجزاء في ٣٠ ايار في قضية زعماء الحركة النقابية الزملاء محمد يوسف المدرك رئيس وفد العمال المصري في مؤتمر النقابات العالمي ومحمود العسكري، وطه عثمان المتهمين بالحض على كراهية الرأسماليين والدعوة الى الاضراب والتحريض على قلب نظام الحكم في مصر .

وقد برأت المحكمة السيد محمد يوسف المدرك والسيد محمود العسكري وحكمت على السيد طه عثمان بالسجن ثلاثة اشهر ولكن لما كانوا قد اعتقلوا جميعا منذ ٢ كانون الثاني فقد اطلق سراحهم جميعا على ان السيد طه عثمان بالرغم من انه قضى اكثر من المدة المحكوم عليه بها في السجن وبالرغم من اطلاق سراحه فقد استأنف الحكم .

من دفتر ملاحظات عامل...

محمد احمد يوسف المدرك

مضى على توقيف الحكومة المصرية للاخ محمد احمد يوسف المدرك ما ينوف عن الخمسة اشهر ، وكان الاخ المدرك قد اشترك في مؤتمر العمال العالمي الذي عقد في باريس في ايلول ١٩٤٥ مندوبا عن العمال المصريين بالرغم عن العراقيل التى وضعتها حكومة النقراشي باشا لتحول دون اشتراك العمال المصريين فيه

ومع الاخ المدرك فى التوقيف عدد من الاخوان القياديين في الحركة العماليه المصرية ، وهم لا يعرفون حتى الان الدواعى التى ادت الى توقيفهم ، ولا التهم المسندة اليهم . وقد وصلتنا اخيرا اخبار تفيد بان الاخ المدرك وشركاءه قد قرروا الاضراب عن الطعام اذا لم يفرج عنهم او لم تبين التهم المسندة اليهم

ولا زالت حكومة صدقي باشا تسير على سياسة سلفها على الرغم من الاحتجاجات التى تلقتها الحكومة على هذا الموقف المتعنت وتطالب بالافراج عنهم من جميع البلاد العربية

فبأسم العمال العرب في فلسطين نحتج على موقف حكومة صدقي باشا على هذه التدابير ونطالب بالحاح الافراج عن الاخوان ، ليعودوا الى ميادين نضالهم ويقودوا الحركة العمالية في مصر وينظموا العمال ويدافعوا عن مصالحهم وخاصة والبلاد بحاجة الى نضالهم اذ تجتاز مرحلة عصيبة ضد المستعمر الاجنبي

صندوق للاقراض والتوفير

فهمنا ان مؤتمر العمال العرب يستعد لتأسيس صندوق للاقراض والتوفير ليخدم به مصالح اعضائه العمال وليرفع عنها بهاظة الفوائد عند المرابين والجشعين ولهذا الصندوق فوائده الجمة ، اذ يستطيع العمال الاشتراك به بدفع مبالغ زهيدة او كبيرة ويتقاضى عليها فائدة معقولة تزيد عن فائدة البنوك في الوقت الحاضر .

وفي حالة احتياج العامل الى شيء من المال ، يستقرض بفائدة لا تزيد عن فائدة البنوك. ونشير ان البنوك لا تقرض العمال اي قيمة مهما كانت الضمانات التى يقدمونها .

يدفع العمال الان فوائد باهظة ادناها ٦٠ بالمئة واقصاها ١٠٠ بالمئة للمرابين بينما ما يدفعه من الفوائد لصندوقه ٩بالمئة وقد تطرقت الينا بعض الاخبار ان هناك تباطؤاً من دائرة الجمعيات التعاونية في وضع مسودة لقانون هذا الصندوق ، لذلك نتوجه الى المسئولين في هذه الدائرة ان يعملوا لانهاء هذه المسودة حتى تخرج المشروع الى حيز العمل ويستفيد منه ابناء الطبقة العمالية في هذه البلاد

نجاح الاضراب

العام بلبنان .

اذاع الاتحاد العام لنقابات العمال ببيروت بيانا مفصلا عن نتائج الاضراب العام يوم ٢٠ ايار ضمنه التفاصيل الوافية عن حركة الاضراب في ذلك اليوم واهدافه ثم نجاحه الباهر الذي جاء برهانا ساطعا على قوة اتحاد العمال والمستخدمين ومتانة تضامنهم . وكيف انه عم جميع المناطق اللبنانية في العاصمة وضواحيها، وطرابلس وزحلة ، وصوفر ، وبحمدون ، وجونيه والدامور ، وغيرها ، ثم البرقيات العديدة التى وردت من اللجنة المركزية لمؤتمر العمال العرب في فلسطين ، ومن المناطق اللبنانية بتأييد الاضراب العام ومطالب العمال والمستخدمين . ثم القرار بتأجيل الاضراب والعودة الى العمل صباح الثلاثاء، وقد ختم بيانه بما يلي :

فالعمال في لبنان يقومون بالاضراب العام لاول مرة في تاريخ حركتهم النقابية وكان اعداء العمال ورسل الشركات الاجنبية الذين غاظهم نمو حركة العمال، وتعاظمها والتفافها حول الاتحاد العام في سبيل اهدافها الوطنية والنقابية، يؤكدون ان ليس بامكان العمال القيام باضراب عام وانهم لفاشلون . ولكن النتائج برهنت ان العمال الان غيرهم في عهد الاستعمار الاجنبي، وان بامكان تحقيق مطالبهم بالاتحاد والتضامن الذي برهنوا عليه في اضرابهم العام .

فالى جميع العمال والمستخدمين في كل لبنان يتوجه الاتحاد العام بتحيتهم تحية اعجاب وتقدير .

مطالب

مؤتمر نقابات مصر

تقدم المؤتمر العام لنقابات عمال القطر المصري بمطالب الى رئيس الوزراء وهي : الجلاء التام سياسياً واقتصادياً وعسكرياً عن وادي النيل فوراً . تطبيق كادر الحكومة على جميع عمال مصر كوسيلة فعالة لمحاربة الازمة .مكافحة البطالة وذلك بمنع اصحاب المصانع من غلق مصانعهم وشراء الحكومة معامل الجيش البريطاني والاميركي فان من حقنا ان نعمل وان نعيش ومن واجب الحكومة ان توفر لنا العمل وتسن قانوناً للتأمين الاجتماعي. اعادة العمال العاطلين منذ اول يناير الماضي ومنع توفير اي عامل من عمله .الافراج عن العمال المقبوض عليهم بسبب نضالهم النقابي والوطنى الاحتجاج على تشريد وطرد عمال شبرا الخيمة ووقف هذه الاجراءات. تحديد ساعات العمل لجميع العمال بما لا يزيد عن اربعين ساعة في الاسبوع مع عدم المساس باجورهم وتقرير يوم عطلة اسبوعية مدفوعة اعتبار يوم اول ايار من كل عام عيدا عاماً لجميع العمال المصريين باجازة مدفوعة لهم .

بريطانيا تستغل الخلاف بين الأحزاب الهندية للاحتفاظ بمراكزها هناك

على هامش اجتماع مجلس الجامعة العربية في بلودان

على البلاد العربية ان ترفض الاستعمار

لان واجبها ان تقيم السلم

لم يعد هنالك من يشك في صحة التقدير القائل « ان السلم كالحرب لا يتجزأ »

وكان اول من ادلى بهذا التقدير الرفيق لتفينوف (مندوب الاتحاد السوفيتي) في عصبة الامم المتحدة عام ١٩٣٥ اثناء المناقشات الدولية التي دارت حول موقف «العصبة» من اعتداء ايطاليا على الحبشة واليوم وبعد ان اظهرت الحرب الكونية الثانية صدق هذا التقدير يعود قادة الدول والشعوب ويرددون ذات التعبير بعد ان خبروا صدقه التاريخي وواقعه السياسي الصحيح

ولهذا فنحن نتفق مع المستر بيفن في هذه المسألة ونقول معه ان السلم لا يتجزأ وان العربية ما دامت هنالك سياسات استعمارية تعكر السلم وتعمل على احباطه

ولكننا لا ننتظر من المستر بيفن ان يعمل على توطيد السلم والاستقرار في البلاد العربية او في غيرها ... فهو لا يزال يسير وراء سياسة المحافظين الرجعيين الذين يخافون السلم ويقاومون جميع الاتجاهات الاستقلالية التي تعمل على توطيد هذا السلم.

ولن نقبل ، عندما نبحث مسألة السلم في البلاد العربية والعالم ، تفسير الحكومة البريطانية او غيرها من الدول الاستعمارية لهذا السلم . فالحكومة البريطانية واحلافها يرون السلم في خنوع الشعوب المستعمرة وفي استغلال موارد هذه الشعوب وفي جعل بلادها مراكز حربية يستعدون فيها لمقاومة جميع الحركات الوطنية في الداخل والخارج . وهذا التفسير يظهر تماماً في المعاهدة التي وضعها الاستعماريون لشرق الاردن وفي مشروع المعاهدة التي يريدون ان يضعوها لمصر المناضلة .

ولهذا فعلى البلاد العربية ان تقيم هذا السلم المنشود وان تقيمه بالتعاون مع جميع القوى الوطنية الصادقة في داخل بلادها وخارجها لا مع العناصر الاستعمارية التي تعمل على احباط محاولات الشعوب السلمية

وان كنا نعترف بان البلاد العربية تريد هذا السلم لبناء اقتصادها وانماء ثروتها وتحسين اوضاعها الاجتماعية... فعلينا ان نعترف ايضا وفي الوقت نفسه ان الاستعمار البريطاني لا يريد مثل هذا السلم بل يريد اضعاف اقتصادنا واستغلال ثروتنا واعاقة تطورنا الاجتماعي والسياسي

ولذلك لامندوحة امامنا من ان نقاوم الاستعمار البريطاني ان نحن اردنا ان نزيل ما يعيق تطورنا ويقف امام سعينا لتوطيد استقلالنا وسلمنا المنشود

وهكذا يمكننا ان نفهم الواجب التاريخي الذي يقع على البلاد العربية وعلى رمز وحدتها . . الجامعة العربية .

على هذا الضوء يمكننا ان نفهم دور الجامعة العربية في قضية فلسطين

من المهازل ان نعتقد ان استقلال البلاد العربية يضمن السلم مادامت جيوش الاستعمار في شرقي الاردن وفي مصر وفلسطين . من المهازل ان نرى في استقلال سوريا ولبنان قفزة امامية ما لم تلاحقها قفزات حاسمة تنقذ البلاد العربية الاخرى التي ما زالت تحت نفوذ الاستعمار

سيكون اجتماع مجلس الجامعة في بلودان حاسما لجميع البلاد العربية . . فاما ان تسير نحو حريتها ونحو سلمها واستقرارها واما ان تبقى تحت نفوذ الاستعمار

ستكون قرارات الجامعة بشأن فلسطين محكا لسياسة الدوائر الحاكمة وسيتضح للشعب وجهة الجامعة فاما ان تكون قوة تحريرية واما ان تكون عقبة امام القوى التحريرية .

طريقان لا ثالث لهما امام الجامعة . . ونحن لا نرى قرارا حاسما يكون بعيد المدى غير قرار اثارة قضية فلسطين امام مجلس الامن والمطالبة بالغاء الانتداب* وانشاء حكومة وطنية دمقراطية في فلسطين .

الانكليز يذكون نار الخصومة

بقية المنشور على الصفحة الاولى

المسلحة العربية واليهودية

ومن المناسب ان نأخذ بعين الاعتبار كون الولايات المتحدة تحاول تقوية مراكزها في الشرق العربي . وقد ثبتت هذه المراكز في المملكة العربية السعودية وفي لبنان ، وهي تقوم بمباحثات مع اليمن . ولكن الولايات المتحدة تعلق على فلسطين اهمية خاصة بسبب خطتها في التغلغل الاقتصادي والسياسي المقبل في الاقطار العربية

ولا بد هنا من الاشارة الى موقف الجامعة العربية من قضية فلسطين ، فبينما تحتج جميع البلدان العربية ، بالاجماع على اقتراحات اللجنة لا يجرأ عزام باشا امين سر الجامعة العربية على دعوة الجامعة الى الاجتماع ويدأب على تأجيل موعد اجتماعها ، وجوابا على مطالب العرب العادلة بعرض قضية فلسطين على منظمة الامم المتحدة لبحثها فيها اعلن عزام باشا ان جامعة الاقطار العربية وحدها الحق بعرض قضية فلسطين على مجلس الامن وليس لقطر عربي بمفرده مثل هذا الحق !! ومن الجدير ان نذكر بهذه المناسبة بان عزام باشا ، بعد عقد معاهدة التحالف الانكليزية لم يشأ ان يسمع صوت الشعوب العربيه ولم يحتج على هذه المعاهدة . وبدلا من ذلك هنأ شرقي الاردن باسم الجامعة على « الاستقلال » الذي احرزته وان كان لم يساوره ايّ شك فيما يعنيه «استقلال» شرقي الاردن

ان رغبة عزام باشا في منع بعض الاقطار العربية من عرض قضية فلسطين على مجلس الامن لبحثها فيه ، تثبت مرة اخرى ، ان بعض قادة الجامعة العربية هم اقل الناس اهتماما بتأمين المطامح الوطنية للاقطار العربية ، بل على العكس انهم يهتمون بالمحافظة على السيطرة الاجنبية في البلدان العربية

هيئة ادارية جديدة

للنادي الرياضي الادبي

نابلس — جرت بالامس في نابلس انتخابات للهيئة الادارية في النادي الرياضي الادبي وقد انقسم المرشحون الى معسكرين وهم السادة وصفي المصري ، انور كنعان شوكت كمال ، الدكتور حافظ جبش ، توفيق الصالح ، الحاج رحمه طوقان واحمد الطاهر كفريق اول والسادة الدكتور صلاح العنبتاوي ، محمد الصمد ، غالب عرفات ناظم السخن ، الدكتور راضي قادري فتحي الحاج علي كفريق ثان . وقد فاز الفريق الاول بكامل افراده ، واشترك من اعضاء النادي في الانتخابات حوالي مائة واربعين عضوا فنقدم تهانينا للفائزين ونرجو للنادي على يدهم كل ازدهار وتقدم

طبعت في مطبعة النصر — يافا

المفاوضات في الهند

نشرت جريدة برافدا مقالا كبيرا للكاتب «فيدين» حول المفاوضات الجارية في الهند ، فقالت ان الهنود محرومون من الاستقلال السياسي ، ولم يزالوا يخوضون ، منذ زمن طويل ، نضالا قاسيا من اجل حريتهم واستقلالهم اللذين لم يحصلوا عليهما حتى الان مع وجود منظمة الامم المتحدة التي اعلنت مبادىء الصداقة والمساواة والحقوق ، وحق الشعوب في ان تحكم نفسها بنفسها

وكان الشعب الهندي يامل ان انتهاء الحرب العالمية الثانية سيحمل اليه تبديلا سريعا اساسيا في وضعية بلاده . ولكن هذه الوضعية لم تتبدل حتى الان وقال الكاتب ان اعظم الرجال السياسيين في انكلترا قد صرحوا مرات كثيرة يوم كان الخطر الرهيب محدقا بالامبراطورية البريطانية بضرورة تبديل وضعية الهنود بان تعطى لهم حقوق الدومينيون وان زعماء العمال قد وعدوا قبل تسلمهم الحكم بحل القضية الهندية واضاف الكاتب الى ذلك قوله : ولكن الحقيقة تدل على ان القضية الهندية لم تزل تقريبا على الحالة التي كانت عليها في زمن المحافظين . وبعد ان تحدث فيدين باسهاب عن المفاوضات بين الوفد البريطاني والزعماء الهنود والمسلمين وعن المشروع البريطاني الرامي الى وضع دستور هندي وكيف استقبل السكان والاحزاب السياسية والصحافة في الهند هذا المشروع ، قال ان بعض الصحف الاميركية عدا الصحف الهندية المتعددة قد رأت ان بريطانيا في هذه المرة ايضا تستغل الخلاف بين الاحزاب الهندية الرئيسية لتبقى محتفظة بمراكزها المهمة في البلاد . ان سياسة بريطانيا التي ليست سوى شكل جديد لسيطرة الامبراطورية البريطانية ترمي الى الاحتفاظ بالمواقع السياسية الاقتصادية لبريطانيا العظمى في الشرق الادنى والاوسط ثمنا لتخليها عن بعض المواقع الاخرى . وقد اشار كثير من المراقبين الى ان السلطات البريطانية تتخذ الان سلسلة من الاجراءات في الهند احتياطا للتأزم الجديد في الموقف السياسي في البلاد وانهى الكاتب مقاله بقوله ان عدة صحف هندية تشك بان حل المعضلة الهندية على وجهها الحالي سيكون لمصلحة السكان الهنود

. . .

اننا نفخر بسياستنا الجريئة — بقية

الحسيني حين صرح امام لجنة التحقيق الانجلو - اميركية « لو يفهم اليهود (المدللون) ان بريطانيا تتخلى عنهم ، لكان من المحتمل ان نصبح اصدقاء .

ان ستين بالمائة على الاقل الذين يزعمهم الصهيونيون الان على التعاون معهم سيأتون معنا ونعيش نحن واياهم بصداقة وسلام » النص الحرفي من شهادة السيد جمال الحسيني امام لجنة التحقيق الانجلو امريكية .

ان عصبة التحرر الوطني لم تذهب ابعد من هذا وهي لا تعتقد ان هذا خرقا للميثاق الوطني بل جزءا منه لانسجامه مع النضال ضد الاستعمار والصهيونية . وان كانت عصبة التحرر الوطني تذهب ابعد من هذا الحد في ناحيه خططه . فهي تطالب الحركة الوطنية بان لا تكتفي عند هذا التصريح بل ان تبعد خطوة جديدة عن جمودها فتتوجه الى اليهود وتطالبهم بتأييد نضال الشعب العربي الاستقلالي ضد الاستعمار واعوانه .

وعصبة التحرر الوطني تطالب الحركة الوطنية بان تعلن دائما سياستها الدمقراطية تجاه اليهود فتؤمن لهم حقوقهم وواجباتهم كما اعلن ذلك علانية السيد جمال الحسيني . . ايضا امام لجنة التحقيق حين قال : « ان اللاسامية هي نكبتنا فلولاها لما جاء اليهود الى بلادنا اننا نكره اللاسامية . . ستكون لهم جميع الحقوق وعليهم جميع الواجبات التي يتمتع بها اليهود في جميع البلاد العربية الاخرى كالعراق ومصر والتي يتمتعون بها في انكلترا واميركا »

لسنا نعتقد ان السيد جمال خرج عن الميثاق الوطني عندما ادلى بهذين التصريحين بل نعتقد انه كان واقعيا يزن كلماته ويريد لكلماته ان تحمل ثقلا في توصيات لجنة التحقيق ... ولذلك فهل نخرق نحن الميثاق الوطني ان نحن طالبنا بتأمين حريات اليهود في ظل حكومة وطنية مستقلة؟

هذا من ناحية . ولكننا نأسف لتفوهات السيد جمال الذي اتهمنا باننا نريد ان يتحد العرب مع بن غوريون بالرغم من قناعته بعدائنا للاستعمار والصهيونية

اننا لم نطالب يوما من الايام بالتفاهم مع الاستعمار واجرائه من صهيونيين وغيرهم فكيف يمكننا ان ندعو الى تفاهم او تعاون مع علم من اعلام الاستعمار وداعية من دواعيه .. ؟ كيف يمكن للسيد جمال ان يتهمنا هذا الاتهام الخطير وهو ادرى الناس بنضالنا ضد دسائس بن غوريون والصهيونية — هذه الدسائس التي ظهرت اثناء لجنة التحقيق التي طالبنا برفضها وعدم الاتصال بها . !

كيف يمكن للسيد جمال ان يتهم اخلاص اليساريين او يطعن بطابعتهم في عصبة التحرر الوطني وهو ادرى الناس بسياستهم الصادقة التي نادت باثارة قضية فلسطين امام مجلس الامن لتخرج قضية البلاد من بين فكي الاستعمار والصهيونية

اننا من اصلب المقاومين للاستعمار والصهيونية لاننا نرى فيهما عقبة كأداء امام تحررنا وانعتاقنا السياسي والاجتماعي ولكننا ايضا من اصلب الداعين الى وضع سياسة ايجابية امام الجماهير اليهودية لنتمكن من ضرب الصهيونية التي تسيطر عليهم وترغمهم كما صرح السيد جمال لسيد مما بدعوة انشاء دولة يهودية تبقى عليهم وتحفظهم من السيطرة العربية

قيل لنا ان السيد جمال اساء التعبير وقيل لنا ان كثيرين من الحزب العربي قد استاءوا من طعن السيد جمال في اليساريين ونحن نريد ان نعتقد ان السيد جمال يسعى لعرقلة الوحدة الوطنية المنشودة

وكلمة هادئة نريد ان نقولها هنا ايضا المرة العاشرة بعد المليون ان من لا يريد التعاون على حل قضية فلسطين حلا دمقراطيا عادلا وان من لا يريد وضع سياسة ايجابية لليهود تحفظ حقوقهم الدمقراطية — ان هؤلاء يريدون التقسيم ويريدون دوله يهودية في جزء من فلسطين

اننا نقاوم التقسيم ونقاوم سياسة الصهيونية التي ترمي الى التقسيم ولذلك نضع حلا دمقراطيا لفلسطين ينقذها من الهجرة الجارفة ومن البيوع الشاملة ...

لقد كان السيد جمال عدائيا في تصريحه وكان متسرعا في اتهاماته وهو الذي يحمل مسؤولية كبرى في البلاد . اننا لن نقبل هذه الاتهامات ونطالب السيد جمال ان يصحح تقديره علنا لان وحدة البلاد تتطلب هذا قبل كل شيء .

حياتنا الرياضية

بطولة الشرق للملاكمة

تترقب الاتحادات والاوساط الرياضية في الشرق العربي حفلة بطولة الشرق في الملاكمة التي حدد لها موعدا مساء الخميس القادم الثالث عشر من حزيران في القاهرة . والمباراة مؤلفة من اثنتي عشرة جولة وهي الاولى من نوعها في القطر المصري بين بطل القطر عرفه السيدوبين البطل الفلسطيني اديب الدسوقي الذي تحداه . ويزن عرفه ٩٤ كيلوجراما وهو قوي البنية والضربات عنيد في هجومه ودفاعه ويتوقع الحصول على ضربة قاضية خلال جولات المباراة . وهذه المباراة هي الاولى التي تجري باثنتي عشرة جولة خلافا للعادة المتبعة بالقطر المصري اذ لا تزيد عن العشر جولات . فهل يبدي عرفه لعباً كالعادة ؟ ويزن الدسوقي ٩١ كيلوغراما وهو شديد التحمل طويل النفس قوي في هجماته وكانت اكثر مبارياته السابقة تتألف من خمس عشرة جولة وقد اعتاد على مثل هذه المباريات الكبيرة . ومن المأمول ان يفوز اذا حافظ على اتزانه ولم يسقط بضربة قاضية خلال الجولات . وقد تبين ان عرفه على اتم الاستعداد وانه اجرى تمريناته على اصولها خلال الثلاثة الاشهر الماضية . ولزم الدسوقي تمرينات الركض الخفيف والرياضة البدنية وملاكمة الخيال في العشرين يوما الماضية . ونرى ان يعهد الدسوقي الى مدرب خاص يشرف على تمريناته وينزل على حكم نصائحه وارشاداته اثناء التمرين والمباراة معا .

سباق الضواحي

كانت لجنة منطقة يافا قد اعلنت منذ شهر انها عازمة على اقامة مسابقة الضواحي لمنطقة يافا وطلبت من الاندية المشتركة التي تود الدخول في هذه المسابقة ان تسجل لاعبيها لتنظيم السباق . ولكن لجنة المنطقة لم تحدد حتى اليوم موعدا للتسجيل ولم تعين مكان المسابقة وزمانها حتى يبدأ العداؤون بتمريناتهم استعداداً لذلك . وتعتبر هذه المسابقة الاولى من نوعها في تاريخ الالعاب الرياضية الفلسطيني بيافا . وانقل بهذه المناسبة لاخواني العدائين موجزاً عن كيفية التدريب مع المراقبة الحاذرة طيلة مدة التمرين قبل الاعداد للمسابقة .

١. على العداء ان يمارس التمرينات البدنية الخاصة يوميا حتى تؤهله لميزتين هما السرعة وطول النفس (التحمل) .

٢ـ عليه ان يمارس عدا التمرينات البدنية اليومية تمرينات الركض الخاصة ثلاث مرات في الاسبوع مدة شهر على الاقل قبل المسابقة .

٣ـ يجب ان يكون تدريب الركض على السرعة المتناهية في مسافات قصيرة تتفاوت بين الاربعين والستين مترا خلال اربع دورات متقطعة بركض خفيف .

٤ـ التدريب على طريقة البداية والانتهاء ضروري جدا فيبدأ ببطء وعلى مهل وينتهي بسرعة يستطاع تحملها .

٥ـ تدريب الركض على طول النفس يكون لمسافات طويلة وبكل بطء بحيث لا يتعب القلب او الرئتان . ويستحسن ان يلازم هذا النوع من الركض التنفس النظامي في الشهيق والزفير ويستحسن ان يتخلله ركض سريع متقطع وخطوات واسعة متنوعة للمسافات .

جورج نجار

اعتداء دنيء

جاءنا من الناصرة ان الاهالي هناك استنكروا الاعتداء الدنيء الذي وقع على السيد توفيق عبد الرازق مدير بنك الأمة العربية .

ونحن نستنكر بدورنا هذا الحادث ونطلب الى السلطات الضرب على ايدي المعتدين وتأديبهم .

بين الانباء والرسائل والبرقيات

تشيكوسلوفاكيا توضح الطريق

يظهر نجاح الحزب الشيوعي في انتخابات تشيكوسلوفاكيا مدى التأييد الجماهيري الذي يتمتع به هذا الحزب الشعبي الكبير . وقد علقت جريدة الديلي وركر على نتائج الانتخابات في تشيكوسلوفاكيا كما يأتي :

«ان نتائج الانتخابات في تشيكوسلوفاكيا تؤكد ، دون ريب ، صدق سياسة الائتلاف الدمقراطي وتثبت فوق ذلك قيادة اليسار بزعامة الحزب الشيوعي الذي يقدم الدلائل الباته على على ضرورة الوحدة الدمقراطية لمقاومة الفاشية والرجعية

ولابد ان يظهر التفاوت ما بين تشيكوسلوفاكيا واليونان ، حيث ساعد الجيش البريطاني على تقوية العناصر الملكية التي تعاونت مع النازية ، وحيث يعتصم الوطنيون الاحرار في الجبال هربا من الارهاب الملكي الذي لم يشاهدوا له مثيل الا حين الطغيان الالماني اثناء الاحتلال

وهذه النتائج في تشيكوسلوفاكيا تظهر مرة اخرى ان محاولات الرجعيين الذين يعملون على اقصاء الشيوعيين عن الميدان الاجتماعي وعلى عزلهم اقصاء عن وضع الحلول لاوروبا الجديدة ستفشل دائما بالرغم من سياسة حزب العمال البريطاني في هذه الاونة . ولسوف لا تؤثر هذه المحاولات الا على وحدة الطبقة العاملة التي تستطيع ان تمنع حربا ثالثة اذا توحدت جهودها وقواها وسارت ستراتيجيتها ضد العناصر الاستعمارية المقيتة» سياسة بيفن تراها جريدة يسارية

كتبت مجلة «النيوستسمن اند نيشن» تعليقا افتتاحيا حول مؤتمر وزراء الخارجية نجمله بما يلي :

« يتحدث المستر بيفن في جميع المناسبات التي تجمعه مع العمال والجماهير النقابية عن اصراره في مواجهة قضايا اوربا والشرق الاوسط من وجهة نظر الشعب ويؤكد رغبته في تأمين حياة الشعب الاقتصادية ورفاهيته الاجتماعية . فهو لم ينتخب كزميله بيرنز ممثلا عن الاحتكار الاميركي والرأسمالية الاميركية ! لكنه بالرغم من الواجبات التي وضعها الشعب على عاتقه لا يزال ينظر الى المراكز الحربية والخطوط المهمة وهكذا فقد فرصة سانحة كان في وسعه ان يظهر فيها رغبته الصادقة في خدمة الشعوب

مهازل مجلس النواب اليوناني

تدور في مناقشات مجلس النواب اليوناني «الجديد» احاديث وتصريحات تظهر وجه هذا المجلس الحقيقي الذي انتخبته الحراب البريطانية لتبقى على الرجعية اليونانية ولتقاوم القوى الدمقراطية .

ومن «اقاصيص» هذا المجلس ما صرح به «ديمتراتوس» الذي وقف قائلا ... ان ديكتاتورية متكساس (الارهابي اليوناني المعروف) كانت صفحة نيرة من تاريخ اليونان» وقد ترك المجلس جميع الجمهوريين بعد هذا التصريح

ومن مهازل هذا المجلس تصريح «كولوفاكيس» الذي وقف يمدح «جون راليس» قائلا ... « ان جون راليس قد انقذ اليونان ومن الواجب ان نقيم له تمثالا » وجون هذا هو الذي كان رئيسا للوزارة اثناء الاحتلال الالماني وقد حوكم حال تحرير اليونان وهو في السجن الان . وحين اراد احد النواب الجمهوريين الاعتراض قام الملكيون ليضربوه لولا تدخل «العقلاء» .

ولقد حدثت مؤخرا مناقشة حول الجيش والقوات الحربية اتهم فيها وزير الدفاع «مفرامخايلس» بانه يعمل على تنظيم الجيش والطيران وذلك لبناء منظمة ملكية مسلحة تؤيد النظام الملكي لا اكثر ولا اقل .

وقد اظهر صدق هذا الجنرال (مانيت) وقدم لمجلس النواب لوائح بجنود وضباط سرحوا من الجيش لانهم لا يقرون هذا الاسلوب من التنظيم بالرغم من تفوقهم العسكري الذي ظهر اثناء الحرب

هكذا تسير اليونان من سيء الى اسوأ في ظلال الدمقراطية البريطانية .

. . .

الهيئة الطبية بغزة

وصلتنا عدة شكاوي من مختلف قرى القضاء الجنوبي عن سوء معاملة الهيئة الطبية بغزة واهمالها واجبها الرسمي تجاه المتقدمين لخدمة البوليس الاضافي . ويؤخذ منها ان المتقدمين لخدمة البوليس يلاقون صعوبات كثيرة من جراء المماطلة في تحديد اوقات الفحص الطبي

. . .

وفاة الرفيق كالينين

ان ديوان رئاسة المجلس السوفياتي الاعلى لاتحاد الجمهوريات السوفياتية الاشتراكية ، واللجنة المركزية للحزب الشيوعي ومجلس وزراء الاتحاد ينعون باسى عميق يساور النفوس وجميع الشعب العامل انه قد توفي في الثالث من حزيران على اثر مرض طويل رئيس حزبنا ودولتنا اللامع وعضو المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي وعضو ديوان رئاسة المجلس السوفياتي الاعلى ، الرفيق ميكائيل ايفانوفتش كالينين .

ان الرفيق كالينين قد نذر جميع حياته الواعية للنضال من اجل قضية الشعب الكادح ومن اجل انتصار الشيوعية . وكان رفيق السلاح الامين للينين وستالين ومن انشط مؤسسي الحزب البولشفي والدولة السوفياتية ، ومن المع رؤسائها وقد قام خلال عشرين سنة بتضحية فائقة بمنصب رئيس الجهاز الاعلى للدولة السوفياتية مكرسا كل حيويته لتوطيد دعائم الوطن الاشتراكي الام ، وتعزيز اتحاد العمال والفلاحين والمثقفين في بلادنا ، وتمكين اواصر الصداقة بين شعوب الاتحاد السوفياتي

ان حياة الرفيق كالينين النشيطة باجمعها ، وعمله الخصب ، كثوري عظيم وكاحد بناة الدولة ليؤلفان مثلا يقتدي على انكار الذات في سبيل الشعب وعلى الامانة العظمى نحو الوطن الام ولقد احرز بامانته لقضية لينين وستالين وباتصاله المباشر بجماهير الشعب ، وبفهمه العميق لمصالح هذه الجماهير ، وبحرصه الدائب الذي لا يداخله الكلال على رخاء الشعب احترام جميع العمال احتراما مخلصا وحبهم حباً صادقا حاراً .